الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

من المعروف أن اللغة العربية قد استخدمها كل شعب ومجتمع, وهي أداة للتعبير. قال محمود على السمان: اللغة هي الوسيلة الإجتماعية لمواجهة المواقف الحيوية للتفاهم, والتى تتطلب الكلام أو الإستماع أو الكتابة أو القرأة. وتتخذ الجماعة من اللغة وسيلة للداعية فى صورة خطب ونشرات وكتب وإذاغه, كما تتخذها وسيلة للارتباط الروحى بين أعضائها.[1]

وقال علماء النفس أن اللغة هي الوسيلة التى يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها, والتى بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى فى أذهانها أو اذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها فى ترتيب خاص.[2] ويرى الباحث بأن اللغة العربية مهمة فى بناء العلاقة الإجتماعية, لأنها أداة الواحدة.

واللغة العربية هي أساس فى تعليم العلوم الدينية والعلوم الإسلامية والحضارة وأيضا العلوم الأخرى لفهمها. لذا لا يقدر الطالب على أن يتعمق فى العلوم الدينية بغير إتقان اللغة العربية. وتعليم اللغة الأجنبية ولاسيما العربية, يحب على كل من يتعلمون اللغة العربية البحث والدراسة تمكن الوصول إلى عدق طريق لتعليم اللغة فى وقت قصيد وبجهد معقول.[3]

وكانت اللغة العربية من إحدى الدراسة لمعهد فى إندونيسيا. وهذا لأن اللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية المهمة المحتاجة فى العالم, كما أنها مستعملة فى هيئة الأمم المتحدة كاللغة الثانية بعد اللغة الإنجليزية. وفى هذه اللغة العربية قد وجد الباحث النوعين الأساسيتين من العلم وهما علم النحو وعلم الصرف. وإذا نريد أن نفهم اللغة العربية فيجب علينا أن نتعلم هذين الأساسيتين إما فى التعليم الرسمى كالمدرسة أو غير الرسمى كالمعهد. وقد عرف أن التلاميذ يجدون المشكلات فى

---

[1] محمود على السمان, **التوجه فى تدريس اللغة العربية**, (القاهرة: دار المعارف1983), ص36.

[2] عبد العزيز عبد المجيد, **فى طرق تدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحليل**, (مصر: دار المعارف), الجزء الأول, ص. 15.

[3] على الحديد, **مشكلات تعليم اللغة العربية**, (القاهرة: دار المكتبة, بدون سنة), ص. 3.

الفهم ولم يستطعوا أن يتعلموا اللغة العربية ويتوهموا أن صعوبة اللغة العربية هي السبب, والحق أن طريقة وقلة الكتب الصالحة هي التى أداة لهذه النتيجة المؤللة.[4]

كما عرفنا أن فى العملية التعليمية هناك ثلاثة عناصر وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.[5] ولتحقيق النجاح فيها تحتاج إلى الطريقة, وهي ركن من أركان التدريس أيضا فإن هناك ركنا رابعا, وله أهميته, لأن الطريقة التى يسلكها المدرس فى علاج هذا الدرس.[6]

لأجل ذلك لا بد لمعلم اللغة العربية أن يعرف عن الطرق ويفهمها, حتى يوصل المعارف والعلوم المختلفة إلى أذهان المتعلمين, لأن اللغة العربية كاللغة الأجنبية, وعليه أن ينتقي منها ما يناسب حاجات طلابه ويناسب أهدافهم فيمكن أن يختار أحسن الطرق. ولأن يعرف كيف يدرس ويختبر المهارات اللغوية من استماع وقرأة وتحدث وكتابة.[7]

فينبغي لمعلم أن يختار الطريقة الموافقة. وفى اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغي له أن يعرف أساس التعليم وهو أن طريقة ينبغي أن ينظر اليها على أساس أنها شيء منفصل عن المادة التعليمية أو عن المتعلم, بل أنها جزء من موفقى تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والأهداف التى ينشدها المعلم من المادة العلمية والأساليب التى تتبع فى تنظيم المجال للمتعلم.[8] حينما كان فرد من التلاميذ لا يستطيع التعلم كما هو يلزم انما هو لسبب من الأسباب. واذا يستطيع المعلم أن يشرف اشرافا ضابطا إلى كل فرد من التلاميذ, فالمعلم يحتاج إلى فهم المسائل الذى يرتبط بمشكلات التعلم.

ومن المعلوم أيضا أن من القواعد الأساسية للغة العربية الفعل المتعدي والفعل اللازم. وبعد أن يرى الباحث أن تلاميذ معهد الإصلاح الإسلامي السلفي, مانكانج كولان, سمارانج يتعلمون اللغة العربية, ومن المواد التعليمية فيه الفعل المتعدي والفعل اللازم وما يتعلق باللغة العربية, ويستخدم الطريقة القياسية فى إلقاء الفعل المتعدي واللازم فيبحث الباحث عن تنفيذها فى تعليم الفعلين الفعل المتعدي و الفعل اللازم. كما عرف أن من الطريقة المناسبة لمادة القواعد النحوية

---

[4]أحمد شبلى, **تعليم اللغة العربية لغير العرب**, (مصر: مكتبة النهضة المصرية, 1980). ص. **18**

[5]محمد على محمود القاسمى, **النمو العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها**, (جامعة الرياضية: الناشر عمادة شؤون المكتبات, 1980), ص. 7

[6]عبد العليم إبراهيم, **الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية**, الطبعة العاشرة, (دار المعارف, بدون سنة), ص. 31

[7]استاذ اللغويات المشارك, **قسم اللغات الأوروبية وأدابها** , (جامعة الملك عبد العزيز, بدون سنة), ص. 21.

[8]حسن سبحانه, **تعليم اللغة العربية بين النظرية ولبتطبيق والبيانية**, (دار المعارف, بدون سنة), ص. 20.

هي الطريقة القياسية التى تبدأ من العام إلى الخاص أو من القواعد إلى الأمثلة ومن الكليات إلى الجزئيات. وسباب إختيار هذه الطريقة نظرا على المادة التعليمية هي القواعد النحوية التى تقوم على سائر المادة التعليمية. ينبغي للملعم أن يعلم القواعد النحوية من القواعد التفصيلية (أما االفعل المتعدي فهو ما يتعدى أثره فاعله, ويتجاوزه إلى المفعول به. وأما الفعل اللازم فهو ما لا يتعدى أثره فاعله, ولا يتجاوزه إلى المفعول به مثلا[9]) ثم يستمر المعلم إلى اللأمثال الجزئيات(مثل الفعل المتعدي: فَتَحَ طَارِقُ الأَنْدَلُسَ. مثل الفعل اللازم: سَافَرَ خَالِدٌ).

لذلك يختار الباحث الموضوع تنفيذ الطريقة القياسية فى تعليم النحو فى الفصل الخامس بمعهد اللإصلاح الإسلامي السلفي مانكانج كولان, سمارانج (تعليم الفعل المتعدي واللازم نموذج).

ب. تحديد المشكلة

انطلاقا من هذا البحث, لأن لا يخرج وينحرف عما يريده الباحث من الأهداف, فينبغى له أن يحدد المسائل مما يلى:"كيف تنفيذ الطريقة القياسية فى تعليم النحو فى الفصل الخامس بمعهد الإصلاح الإسلامي السلفي مانكانج كولون, سمارنج (فى تعليم الفعل المتعدي واللازم نموذج)؟

ج. أهداف البحث وفوائده

بمناسبة على المسئلة السابقة, فالأهداف من هذا البحث هي:

1. لإدارة معهد الإصلاح, كمواد التوثيق التاريخى والترجيح فيها, لأتخاذ الخطوات التعليمية وهى لترقية الجودة فى تعليم اللغة العربية فيها.
2. لهيئة المعلمين, وعلى وجه الخصوص لمن يعتقد فى العلوم التربوية الأسلامية كتزويد الفكرة عن تعليم النحو.
3. لهيئة المتعلمين, كتزويد الفكرة عن تعليم النحو,خصوصا فى تعليم الفعل المتعدي والفعل اللازم.

---

[9] مصطفى الغلاييني, **جامع الدروس العربية**, (بيروت: دار الفكر, 2007), ص. 23.

وفوائد تدريس قواعد النحو فى تعليم الفعل المتعدي واللازم بمعهد الإصلاح الاسلامي السلفي, مانكانج كولون, سمارانج, ما يأتى:

1. تعميق الدراسة عن الفعل الفعل المتعدي والفعل اللازم للتلاميذ, إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات, والتراكيب والجمل, والألفاظ.
2. زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم, وزيادة قدرتهم أيضا على الفعل المتعدي والفعل اللازم التى يستمعون إليها أو يقرؤونها.
3. تعويد التلاميذ دقة الملاحظة, فدراسة الفعل المتعدي والفعل اللازم تقوم على تحليل الأوزن والجمل والتراكيب, وإدراك العلاقات بين المعانى والتراكيب.